

أهمية كتابة الوصية

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله من السنة ان يكتب كل مسلم وصيته الوصية هذى نحن نتهاون بها يمكن ان تكون الوصية يعني بابا من ابواب الاصلاح لان الاموال التي يوصى بها - 00:00:08

اذكر لكم حادثة من قديم من من خمسة وثلاثين سنة او زيادة جائتنى مرة في المحكمة امرأة غنية جدا جاء من يعني وكيل عنها امرأة عجوز من الغنيات تربى ان توصي بخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس - 00:00:36 ثلاثة سنون اكثرا من مليون ليرة الان بقيمتها الشرائية يعني اه نسبتها الذهب ولغير الذهب الاشياء اللي تعتبر ثابتة في عالم الاقتصاد انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي ان يذهب الى الدار عند العجز عن مجيء - 00:01:04

صاحب الدعوة الى المحكمة انا ما كنت اذهب في العادة ومن من القضاة من يريد الذهب لانه عليها هادي يعني لها خرج معين قانوني. ما كنت اروح فهي لما رأيت المبلغ هذا الكبير وخفت اردت ان انصحه. تنازلت اولا عن الخرج حتى ما تظن باني ذهبت - 00:01:33

اليها املا الاجرة القانونية سألتها بماذا تربىدين ان توصي خالد ان تكون الجنازة فخمة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية. وان تتقدمها الازهار. وعنا هذه الطاقات الزهر والورد. وعندنا يخرجون الناس ما تعرفون الناس - 00:01:58 يعني شجيرات شديدة الاقترار. طيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هيكل. هيئ امام الجناز وان تخرج الموسيقى موسيقي مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع. ما تنفع - 00:02:26

او احدا. بعدين تلات ايام ويوم الأربعين ويوم السنوية هالعادات هادي الموجودة في الماتم في كل بلد كل عادات شيء وكل واحدة اعجب من الثانية. ومن اعجبها العادة هنا قال العادة هنا. اهل الميت الذين فقدوا عزيزا لهم - 00:02:46 مصيبيتهم عليهم ان يطعموا هم الناس. والله ما في اعجب من هيكل. ما بكفي اصيروا بنكبة عندهم موتة يعني هل هم فارغون انه يطبوخوا ويغذوا الناس السنة بالعكس سنة اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او ما هذا - 00:03:09

معناه يعني اللي امر به الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأيت هذا ورأيت هالمبلغ الكبير حاولت ان انصحها اقول لها يا اختي انت تربىدين الثواب عند الله املا هادا ما في ثواب. قال لأ بدبي انا يكون شي - 00:03:31

جنازة يعني فخمة والا يتكلم عنى الناس بعد موتى يعني رأيت ان هم كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها اعرضت عنها وتركتها وقلت للكاتب اكتب اللي تريده ايش اعمل لا ما استطيع - 00:03:52

اضغط عليها وانصرفت ثقوا اني لا ارتقب قصة. اقول لكم ما وقع. جاءتني بعد ايام امرأة فقيرة توفي زوجها جاءت تحمل في بطنهما ولدا وعلى يدها ولدا وتجر وراءها يتبعها ورائتها ولدان - 00:04:10

هادي ما عندها شي. من اين تعيش؟ قالوا لها سألت بعض المشايخ قالوا لا انه انت لك نفقة في بيت المال فازهبي الى جاءت الى طيب من اين؟ من اين انا اتفق عليها - 00:04:36

من اين ادبر لها ما تعيش به؟ قعدت افكر انه هذه الاولى تنفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة. ومثل هذه المرأة الفقيرة انا مرة كتبت من القديم في الرسالة مقالة حشدت فيها امثال هذه المشاهد - 00:04:53

اما ينفي في الاعراس مما ينفق في الافراح مما ينفق في الماتم. عنوانها بطون جائعة واموال ضائعة. حقيقة في كل بلد بطون جائعة واموال ضائعة. تذهب هدرا. ومن هذه الاموال - 00:05:17

احكاما لهزا التضامن اقوى. اليوم هلا في الاسلام المرأة لا الفقيرة ما تكلف بالانفاق. تجد دائما من ينفق عليها عكس المرأة الاجنبية مع ذلك بعض المتحزلقات من النساء او بعض المفسدين الضالين المضللين من الكتاب يريدون من المرأة العربية - [00:07:31](#)

مثل الافرنجية. ولك انت احسن تلك المرأة عندهم رأيت انا رأيت وسمعت شيخنا الشيخ بهجت رحمة الله عليه اللي منشأ دار التوحيد هنا وكان جاه هو الشيخ كامل القصاب شيخنا ايضا للمملكة هنا في اوائل عهد انشاء المملكة - [00:07:58](#)

المملكة السعودية هذى وعملوا من جملة بناء وضعوا الاصول لوزارة المعارف اخدوه الى امريكا هيئات اسلامية داولوا به على جميع الولايات كان يعرف بالاسلام. لما ذكر في بعض الولايات حقوق المرأة المسلمة وانها لا تكلف بالعمل ابدا - [00:08:23](#)

لك في الاسلام المرأة لا تكلف بالعمل ان كان لها زوج وزوجها هو المجبور على الانفاق عليها. لو كانت تملك مليون هو ما عنده الا المرتب الذي يقapse هى ما تنفق هو عليه ان ينفق عليها. اذا لم يكن لها زوج وكانت فقيرة فكل - [00:08:52](#)

من يرثها من اقربائها يعني نفرض انه هاي ماتت وهي غنية من يرثها الذي يرثها اذا ماتت غنية يجبره القاضي مو بيترجى. مو بقول له ارجوك لا يطلب منه احسانا - [00:09:16](#)

الآن هذه نفقتها على بيت المال على بيت مال المسلمين قلنا الشيخ بهجت قامت واحدة من بين النساء وكتبت هذا أنا وذكرته مرات
واحدة ما لا شيء أبداً. مثل اللي جاءت عندي أني أحدث عنها - 00:09:36
لابيلزمه ويبعث الحكم لدائرة التنفيذ وب يأتي الشرطي يجبره أجباراً على أن يدفع لها نفقة بمقدار ما كان يرثه منها لو ماتت غنية.

قال لي لا والله حقيقة حقيقة قد خذوني لاعيش عندكم ستة شهور فقط ثم اقتلوني المرأة عندهم اذا بلغت سن ثمانى عشرة ابوها بقول لها انا ما انفق عليك بعد الان. روحى انت اشتغل - 00:10:20

دبرى نفسك وانفقى على نفسك المرأة هذه اعود الى ما كنت اتكلم فيه عن الوصايا وعن نفقات الاقارب شرحت حاضرين في حلقة الدراسات الاجتماعية وهذه ينشرونها خلاصتها في كتاب رسمي كبير ويترجم - 00:10:41

الى اللغة الانجليزية ولغات متعددة. بينت لهم هذا وبينت لهم اثر الوصايا في في اجتماعي الذين يوصي السنة والذين يوصون كثيرون جدا اولا الوصية ضبطها الشارع لا وصية لوارث واحد له اولاد - 00:11:04

عدد من الاولاد لا يجوز له ان يوصي لواحد منهم بما يزيد عن حصته من الميراث. بتطبع هون مرة مسلسلات مسلسلة مصرية جاءت
قال بحسب القانون انه هادا اوصى لاحد اولاده منعوا الارث عن الاولاد الاخرة. اي قانون بمصرفيه مو هذا القانون - 00:11:33
في مصر قانون الوصية خالف في قضية لانه انا كنت سنة الف وتسعمائة وسبع واربعين السنة هذه كلها كنت موFDA من وزارة العدل
في الشام الى ادارة التشريع في وزارة العدل في القاهرة وشاركت - 00:12:00

في قضية هنا كثيرة جدا الذين يريدون ان يؤسس وقفا ان يقفوا اموالهم الوقف على جهة من جهات الخير على صدقة جارية على بر على شيء هذا مشروع. قبل ذلك - [00:12:44](#)

فأخذوا باقوال كثير من الفقهاء انه يجعلها الى اه اناس يعيدهم ثم تنتهي الى جهة من الخير. هذا الذي يقف يحرم بعض الورثة ويعطي بعضه. يقول لك انا اعطي البنين - [00:13:06](#)

البنات. لك هادا يأثم انتبهوا يا ايها الناس الذين يذهبون الى القاضي الى المحكمة يقفوا وقف لا اي بشرطكم التي تبتدعونها احكام الشرع. اعطوا كل ذي حق حقه والا هذا باب بدلا من ان يخرج الواقف منه بالثواب قد يخرج منه بالاثم. فخلاصة - [00:13:26](#)

نقول بان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من السنة. لكن مو يأتي يفهم واحد مني مرة وقعت لي حادثة كل مارأيتها في القضاء

حوادث واقعة قال انتهى الوقت - [00:14:00](#)

والله ما ادري كلمة صغيرة هادا هاللي عنده اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدلا ما يقول ثلث مالي للخير يترك المال انهم يرثونه وهذا

خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:19](#)